



قرارات وتوصيات  
المؤتمر العام الثاني والعشرين  
للإتحاد العام العربي للتأمين  
تونس العاصمة - تونس ١٧ - ١٩/٣/١٩٩٨  
=====

بدعوة كريمة من سوق التأمين التونسي ممثلا بالجامعة التونسية لشركات التأمين إنعقد في تونس العاصمة - الجمهورية التونسية - المؤتمر العام الثاني والعشرين للإتحاد العام العربي للتأمين في الفترة ١٧ - ١٩ مارس ١٩٩٨

### تحت شعار " التأمين العربي التحدي والآمال "

إفتتح المؤتمر معالي السيد / محمد الجري وزير المالية بحكومة الجمهورية التونسية وحضر الإفتتاح الأستاذ / نور الدين حشاد الأمين العام المساعد رئيس مركز جامعة الدول العربية في تونس وجمع من السادة المسؤولين ورجال الأعمال وأعضاء البعثات الدبلوماسية العربية وعدد من ممثلي المنظمات العربية والدولية ورجال الصحافة والإعلام وبمشاركة أعضاء الإتحاد والمراقبين العرب والأجانب .

إبتدأت مراسم إفتتاح المؤتمر بالنشيد الوطني التونسي وألقى كلمة الإفتتاح السيد / حسين النبهاوي الأمين العام للإتحاد مرحبا بالحاضرين ومشيرا إلى أن قادة هذه المهنة لديهم القدرة والعزيمة والكفاءة لمجابهة التحدي ولمواكبة الأحداث والتطورات الحالية أيضا متمنيا على وزراء المالية والإقتصاد العرب العمل على توحيد التشريعات والأنظمة الحاكمة لصناعة التأمين العربية والإستفادة من الطاقة الإستيعابية العربية المتاحة في مجال إعادة التأمين مع ضرورة وضع الوسيلة الناجعة لربط السياسة الإستثمارية بين الدول العربية وشركات التأمين بما يخدم مصالح تلك الشركات والإقتصاد الوطني والعربي .

ثم تلاه السيد / إبراهيم الرياحي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر / رئيس الجامعة التونسية لشركات التأمين حيث رحب بالحاضرين معربا عن إعتزاز تونس بإستضافة المؤتمر مشيرا إلى أهمية دور الإتحاد العام العربي للتأمين في النهوض بصناعة التأمين في المنطقة العربية

ثم ألقى الدكتور / رؤوف أبو جابر رئيس الإتحاد العام العربي للتأمين كلمته مرحبا بالسادة الحضور الذين وفدوا من جميع أنحاء العالم العربي شاكرا لسوق التأمين التونسي كرم الضيافة ولتونس الحبيبة كل التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة

لفخامة الرئيس  
" زين العابدين بن علي "



وقد أوضح الدكتور/ أبو جابر حتمية مجابهة التحولات التي فرضها علينا النظام العالمي الجديد الذي يسير بخطى سريعة نحو العولمة والخصخصة وحتمية تغيير الإجراءات والنظم في بلادنا العربية لمواكبة هذه التطورات مع ضرورة الحد من التأثيرات غير المفيدة نتيجة التغييرات القانونية التي سمحت أو ستسمح في المستقبل بتملك غير العرب لأكثرية الأسهم في الشركات وبما يفرض علينا النظر و بعمق في إمكانيات التعاون العربي / العربي للاستفادة من الطاقات الإستيعابية ومعربا عن أمله الإستفادة إلى أقصى الحدود في تحقيق شعار المؤتمر

### " مواجهة التحدي وإستطلاع الآفاق "

وإختتم الكلمات السيد / محمد الجري وزير المالية التونسي الذي أكد أهمية التأمين للمؤسسات الإقتصادية الناجحة ودوره في منح إقتصادنا العربي القوة والمناعة ليس في نطاق توقي المخاطر فقط بل وإرتقانه ليكون مصدر تمويل وإدخار للوطن كما أكد في كلمته حاجة التأمين الى الدعم حيث لازالت التأمينات الإجبارية تمثل ثلثي حجم محفظة التأمينات في تونس كما أوضح أن قطاع التأمين رغم أنه فنيا في مظهره تقنيا في آلياته لكنه سياسي وطني في خلفيته لكونه قادر بأن يقوم بدور كبير في التمويل ودعم المؤسسات والتقارب بين الشعوب العربية والشراكة فيما بينها وخلق سوق تأمين عربية تضاهي الأسواق الأجنبية خاصة مع العزم على بعث منطقة التجارة الحرة العربية والتأمين ليس بعيد عنها .

وفي النهاية دعا معالي وزير المالية قادة التأمين العرب التوصل إلى قرارات ترقى إلى مستوى التنفيذ وبحيث يكون قطاع التأمين في مقدمة القوى الدافعة للعمل العربي المشترك .

وطبقا لأحكام النظام الأساسي للإتحاد باشر المؤتمر أعماله بتلاوة جدول الأعمال المقترح من مجلس الإتحاد على الشكل التالي :-

- أولا :- جلسة الشؤون الإدارية  
=====
- ١- تولى الرئيس الجديد للإتحاد السيد / إبراهيم الرياحي رئاسة المؤتمر .
  - ٢- تشكيل اللجنة الإدارية للمؤتمر .
  - ٣- تشكيل مجلس الإتحاد للدورة القادمة /١٩٩٨ - ٢٠٠٠م/
  - ٤- عرض موجز لقرارات وتوصيات المجلس واللجنة التنفيذية خلال الدورة السابقة /١٩٩٦ - ١٩٩٨ /
  - ٥- إعتداد تشكيل لجنة صياغة قرارات وتوصيات المؤتمر .
  - ٦- تقرير الأمين العام



ثانياً :-  
=====  
===

البرنامج الثقافي

الكلمة الرئيسية للمؤتمر

" التعاون العربي : الواقع والآفاق "

تقديم الأستاذ / نور الدين حشاد  
الأمين العام المساعد  
رئيس مركز جامعة الدول العربية

تونس

المحاضرة الأولى

" أسواق التأمين بدول مجلس  
التعاون الخليجي "  
( اتجاهات مستقبلية )

تقديم الأستاذ/ عبد اللطيف محمد شريف  
مساعد المدير العام  
المجموعة العربية للتأمين

البحرين

تعقيب الأستاذ / طاهر الحراكي  
مدير عام وعضو مجلس الإدارة  
شركة ظفار للتأمين

سلطنة عمان

المحاضرة الثانية

" سوق التأمين العربي وتحديات المستقبل  
مع إلقاء الضوء على التجربة المصرية "

تقديم الأستاذ/ حسن محمد حافظ  
رئيس الإتحاد المصري للتأمين  
ورئيس الشركة العربية الدولية للتأمين

جمهورية مصر العربية

تعقيب الأستاذ/ جوزيف زخور  
رئيس / مدير عام  
" أميكو "

إنشورانس أندري إنشورانس كومباني

لبنان



### المحاضرة الثالثة

" السوق المغربي للتأمين وآفاق المستقبل "

تقديم الأستاذ / حميد البصري  
المدير العام المساعد  
شركة تأمين الوفاء

المغرب

تعقيب الأستاذ / فريد بنبوزيد  
المدير العام  
شركة BEST RE

تونس

ثالثا :- تقرير المحمم العربي  
=====

وبعد الموافقة على جدول الأعمال وبالصيغة المقترحة من مجلس الإتحاد إتخذ المؤتمر  
القرارات والتوصيات التالية:-

أولا :- فى الشؤون الإدارية  
=====

١ - رئاسة المؤتمر  
=====

وفقا للفقرة (ب) من المادة الرابعة عشرة من النظام الأساسى للإتحاد  
تولى الأستاذ / إبراهيم الرياحى رئيس الجامعة التونسية لشركات التأمين/ ممثل  
سوق التأمين التونسى بمجلس الإتحاد رئاسة المؤتمر العام الثانى والعشرين  
للإتحاد وبذلك يكون رئيسا للإتحاد للدورة ١٩٩٨ - ٢٠٠٠م والدكتور / رؤوف  
أبو جابر عضو المجلس / ممثل سوق التأمين الأردنى نائبا للرئيس وذلك حتى  
إنعقاد المؤتمر العام العادى القادم

٢ - تشكيل اللجنة الإدارية للمؤتمر  
=====

وفقا للمادة الثامنة من اللائحة الداخلية للنظام الأساسى للإتحاد قرر المؤتمر  
تشكيل لجنة إدارية أثناء إنعقاد المؤتمر من السادة /  
- إبراهيم الرياحى رئيسا  
- الدكتور رؤوف أبو جابر نائبا للرئيس  
- حسين النبهانى الأمين العام / عضوا



٣ - تشكيل مجلس الإتحاد للدورة القادمة ١٩٩٨ - ٢٠٠٠م

تطبيقاً للمادة الخامسة عشرة من النظام الأساسي للإتحاد ووفقاً لترشيحات الأسواق العربية أصبح تشكيل مجلس الإتحاد للدورة القادمة ١٩٩٨ - ٢٠٠٠م على النحو التالي :-

البلد	العضو الأصيل	العضو المناوب
الأردن	الدكتور/ رؤوف أبو جابر	السيد/ غالب أبو قورة
الإمارات	السيد عبد الرحمن سيف الغرير	أحد أعضاء مجلس إدارة جمعية الإمارات للتأمين
البحرين	السيد/ نور الدين عبد الله نور الدين	السيد/ عبد الحميد الناصر
تونس	السيد/ إبراهيم الرياحي	السيد/ رمضان الصفراوي
الجزائر	السيد/ عبد الكريم جعفري	السيد/ علي جندی
السعودية	الشيخ/ خلدون بركات	السيد/ حسن عبد الله علي
السودان	السيد/ محمد النور أحمد	الدكتور/ محمد يوسف علي
سوريا	السيد/ أمين عبد الله	السيد/ غسان بارودي
الصومال	السيد/	السيد/
العراق	السيد/	السيد/
عمان	السيد/ مرتضى إبراهيم الجمالاني	السيد/ علي عبد العظيم
فلسطين	السيد/ عزيز عبد الجواد	السيد/ أحمد أبو زيد
قطر	السيد/ ناصر بن علي آل ثاني	السيد/ جمال الحمود
الكويت	السيد/ خالد سعود الحسن	السيد/ توفيق شمالان البحر
لبنان	السيد/ طنوس فغالي	السيد/ صبحي الحسيني
ليبيا	الدكتور/ محمد لطفى فرحات	السيد/ فرج محمد نشنوش
مصر	السيد/ محمد الشاذلي	السيد/ عبد العزيز مصطفى
المغرب	السيد/ سعد كانوني	السيد/ محمد الشرايبي
موريتانيا	السيد/ عبد الرحمن بن بوبو	السيد/ أحمد سيدي بابا
اليمن	السيد/ عقيل السقاف	السيد/ طارق عبد الواسع هائل

٤ - عرض موجز لقرارات وتوصيات المجلس واللجنة التنفيذية

خلال الدورة السابقة (١٩٩٦-١٩٩٨)

استمع المؤتمر على موجز لأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عن المجلس واللجنة التنفيذية خلال الدورة (١٩٩٦-١٩٩٨) مع تقديرهم للجهد المبذول لما تم إنجازه .



٥- اعتماد تشكيل لجنة صياغة قرارات وتوصيات المؤتمر

تطبيقاً لنص الفقرة (٧-ب) من اللائحة الداخلية للنظام الأساسي للإتحاد وافق المؤتمر تشكيل اللجنة من السادة التالية أسماؤهم :-

السيد/ إبراهيم الرياحى	رئيساً
السيد/ طنوس فغالى	عضواً
السيد/ محمد الشاذلى	عضواً
السيد/ غالب أبو قورة	عضواً
السيد/ خيرى سليم	عضواً
السيد/ عبد اللطيف عبود	عضواً

٦- تقرير الأمين العام

كما استمع المؤتمر مع التقدير الى تقرير الأمين العام الذى تضمن كافة الإنجازات و نشاطات الأمانة العامة لفترة العشرة سنوات الماضية (١٩٨٩-١٩٩٨)

٧- إتفاقية مقر الأمانة العامة للإتحاد بين حكومة جمهورية مصر العربية والإتحاد

أعرب المؤتمر عن إرتياحه على الجهود التى بذلت من قبل الأمين العام والتى أسفرت عن صدور كافة القرارات اللازمة فى الجريدة الرسمية فيما يخص إتفاقية المقر بين حكومة جمهورية مصر العربية والإتحاد .

٨- تكلف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ جميع القرارات الصادرة عن المؤتمر العام وعرض تقرير عنها إلى اللجنة التنفيذية ومجلس الإتحاد لإتخاذ ما يلزم بشأنها وتقديم تقرير نهائى عن ذلك للمؤتمر العام .

٩- إعمالاً لنص المادة (٧-ب) من اللائحة الداخلية للنظام الأساسي للإتحاد يؤكد المؤتمر على تكليف مجلس الإتحاد فى بدء كل مؤتمر تشكيل لجان ثلاث :

- (١) لجنة لمناقشة تقرير الأمين العام
- (٢) لجنة مالية
- (٣) لجنة ثقافية

لتقوم بدراسة وتقديم توصياتها إلى لجنة صياغة قرارات وتوصيات المؤتمر العام لدراستها ليصار إلى إقرارها وعرضها على المؤتمر العام .



## ثانياً:- فى الشؤون الثقافية

=====

ناقش المؤتمر الأمور المتعلقة بالجوانب الثقافية وأخذ علماً بالجهود المبذولة من قبل الأمانة العامة للإتحاد وذلك خلال الدورة ١٩٩٦-١٩٩٨ حول نشر الوعي التأمينى ورفع المستوى الفنى للعاملين وقرر أن تكون فى مقدمة البرنامج الثقافى للدورة ١٩٩٨ - ٢٠٠٠م الندوات التالية :

- ١ - التامين على الحياة وتلبيته لإحتياجات المواطن العربى وبرامج التامين الصحى والنهوض بتلك الخدمة فى الوطن العربى .
  - ٢ - التامين الإسلامى  
باستضافة من سوق التامين السودانى .
  - ٣ - التعاون مع البنوك المحلية فى تسويق وثائق التامين طبقاً لتخصص كل بنك وإحتياجات عملاءه .
  - ٤ - السياسة الإستثمارية لأموال المؤسسات التأمينية .  
باستضافة من سوق التامين المصرى .
  - ٥ - وضع أسس موحدة وإنشاء مركز عربى لتقييم الأداء والمراكز المالية لشركات التامين وعلاج أى قصور يطرأ عليها .  
باستضافة من سوق التامين المصرى .
- مع الترحيب باستضافة المغرب لإحدى الندوات ومخاطبة الشركات التى إقترحت هذه الندوات لبحث إمكانية إستضافتها لها .

## ثالثاً :- فى التحدى والأمل

=====

كما يوصى المؤتمر المسؤولين الحكوميين والجمعيات وإتحادات التامين وشركات التامين بالعمل الجماعى لإتخاذ الخطوات التالية :

- ١ - منح الإعفاءات الضريبية للمكلفين للمساهمة بالعمليات الإيداعية طويلة الأمد وكذلك لشركات التامين لتوفير الإيداعات الكافية للقيام بإستثمارات جديدة تساعد الإقتصاد الوطنى لتطوير العمل التأمينى وتشجيعه ليشمل الشيخوخة وتأمين الراتب التقاعدى لها وتأمين الممتلكات وحتى تستطيع شركات التامين الدخول كمستثمر فى الأسواق المالية وبشكل حركى وبالوسائل الحديثة.



- ٢ - ضرورة تنسيق العمل الجماعي لتسوية الأوضاع المالية والهيكلية لشركات التأمين وإعادة التأمين العربية لتصبح قادرة على دخول المنافسة العالمية وحث الشركات الأعضاء على زيادة التعاون مع هذه الشركات بزيادة الحصص المسندة إليها ويفضل أن يكون الإسناد مباشرا مع شركات إعادة التأمين العربية ضمانا لحسن سير العمل وتقوية لأواصر التعاون .
- ٣ - التنسيق بين الأسواق العربية في تغطية الأخطار الكبيرة والأساطيل الجوية والبحرية بما يحقق تكلفة أقل وبشروط أفضل لهذه التغطيات .
- ٤ - التعاون بين الأسواق العربية في تدريب وتأهيل الكوادر الفنية اللازمة لهذه الأسواق خاصة في مجال الخبرة الاكتوارية.
- ٥ - إيلاء الإهتمام والعناية الكبيرة لشركات التأمين وإعادة التأمين العربية وخلق تجمعات مالية ذات قدرة وملاءة مالية كبيرة لمواجهة المنافسة العالمية التي ستواجهها هذه الشركات في ظل المتغيرات العالمية المستجدة
- ٦ - يؤكد المؤتمر على أهمية أجهزة الرقابة على شركات التأمين العربية في ظل المتغيرات الإقتصادية الراهنة وضرورة تطوير أداء العاملين بهذه الهيئات من خلال توفير فرص التدريب المتاحة لهم أسوة بزملائهم في شركات التأمين .
- ٧ - يوصى المؤتمر بتجميع الأحكام الأساسية من قوانين الإشراف والرقابة في الدول العربية وخاصة تلك التي تتعلق برأس المال هوامش الملاءة المالية وكيفية احتسابها والاحتياطيات والقواعد الحاكمة لإستثمارات شركات التأمين والشروط الواجب توفرها لتسجيل شركات تأمين جديدة وتعميمها على الأسواق العربية .
- ونظرا لضرورة إيجاد حلقة إتصال مستمرة بين أجهزة الإشراف والرقابة في الدول العربية فيما بينها وبين الإتحاد العام العربي للتأمين فإن المؤتمر يقرر بالموافقة على قرار لجنة مراقبي التأمين العرب بإنشاء لجنة فرعية من خمس أعضاء يتم إنتخابهم من قبل مراقبي التأمين العرب تعمل في إطار الأمانة العامة وفقا للمادة الثانية والعشرين فقرة (ب) من النظام الأساسي للإتحاد .
- ٨ - مناشدة الحكومات العربية بتسهيل إجراءات فتح أسواقها أمام شركات التأمين وإعادة التأمين العربية حتى يكون لهم فضل السبق على إجراءات تحرير التجارة وفتح الاسواق التي بدأ العالم بالإتجاه نحوها .





رابعاً :- مكان وزمان إنعقاد المؤتمر العام  
الثالث والعشرين للإتحاد

=====

وافق المؤتمر على قبول الدعوة الموجهة من سوق التأمين الإماراتي لإستضافة المؤتمر العام الثالث والعشرين للإتحاد في دولة الإمارات العربية المتحدة سنة /٢٠٠٠م/ على أن يتم التنسيق بين الأمانة العامة للإتحاد والسوق الإماراتي حول زمان ومكان إنعقاده.

ختاماً يتقدم المؤتمر بالشكر لمجلس الإتحاد للدورة السابقة على ما بذله من جهد خلال العامين المنصرمين ويتمنى لأعضاء المجلس للدورة الحالية كل التوفيق .

ان المؤتمر العام الثاني والعشرين وهو ينهى أعماله لا يسعه إلا أن يتقدم بالشكر الى معالي وزير المالية السيد/ محمد الجري لإفتتاح أعماله . كما يسجل الشكر للسادة رئيس وأعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر وجهاز الأمانة العامة للإتحاد العام العربي للتأمين وللجامعة التونسية لشركات التأمين ومجلسها والعاملين في هذا القطاع الذين لم يألوا جهداً في سبيل إنجاح هذا المؤتمر ولكل من ساهم في التهيئة والتنظيم له .

كما قرر المؤتمر رفع برقيتي شكر لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ولمعالي وزير المالية السيد/ محمد الجري لما حظى به المؤتمر من حسن رعاية وكرم ضيافة خلال إقامتهم بالجمهورية التونسية .

الإبراهيم

إبراهيم الرياحي  
رئيس الإتحاد العام العربي للتأمين

حسين النبهائي

حسين النبهائي  
الأمين العام